منظمات المجتمع المدني تقدم تصوراتها للخطة التنموية القادمة ٢٠٠٦م - ٢٠١٠م:

صوفان: الاصلاحات ضرورية لمواجهة التحديات المستقبلية

■ ،، كتب/ أحمد الطيار

أكد الأخ أحمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي ان استراتيجية التخفيف من الفقر حققت خلال السنتين الماضيتين نتائج جيدة لأهم قطاعين استهدفتهما وهما التعليم والصحة ولاقت الاجراءات المتخذة فيهما نجاحاً كبيراً رغم بعض الاخفاقات التي اثرت على بعض القطاعات الأخرى.

وقال صوفان في افتتاح عمل مجموعة منظمات المجتمع المدني المنعقد أمس في إطار مرحلة اعداد وتقييم الاحتياجات القطاعية لتخفيف أهداف التنمية الألفية في بلادنا والتي نظمتها وزارة التخطيط والتعاون الدولي بالتعاون مع منظمة أوكسفام أن هناك تحديات كبيرة تواجه بلادنا خلال العام ٢٠٠٥م وأبرزها التوقعات بانخفاض معدل النمو الاقتصادي الكلي إلى ما دون ٣٪ مما يحتم على الجميع التعاون والعمل بروح واحدة لمجابهة هذه التحديات.

لافتاً إلى أن دور مجموعات العمل القطاعية للخطة التنموية الثالثة ٢٠٠٦م - ٢٠١٠م يحتم تجنيد قوى المجتمع الفاعلة للخطة لتعامل مع هذه التحديات التي تؤدي إلى هبوط مستوى النمو الاقتصادي المتوقع.

وأشار صوفان إلى أن الاصلاحات الاقتصادية التي تتبناها الحكومة تعد منظومة متكاملة تستهد التعامل مع التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبناء المؤسسي للدولة وتنطلق من الحرص على ما يمكن أن يصيب الوطن من تأثيرات سلبية هي أكثر ضرر على الاقتصاد الوطني وتؤدي إلى تشويه صورته أمام الآخرين داعياً مجموعات العمل القطاعية إلى وضع التصورات والرؤى لاستظهار الجوانب الايجابية التي يمكن أن تحققها عملية الاصلاحات إذ ستكون نتائج هذه المجموعات أجندة للحكومة ضمن قضيتها الكبرى للعمل على تحقيق أهداف الألفية والتي ستمتد إليها كل أعمال الحكومة من الآن.

مشيراً إلى أن الحكومة وضعت على كاهلها مواجهة التحديات القائمة وتعمل خلال عام ٢٠٠٥م باعتباره عام الأساس لإنجاز الخطة التنموية الثالثة.

بدمج استراتيجية التخفيف من الفقر والخطة الخمسية الثالثة مما يوجد الجهود نحو عمل مؤدوب بمشاركة فاعلة من المجتمع المدني للبناء والتنمية.

مشيداً بالتقدم المنجز لمجموعات العمل القطاعية للخطة ومؤكداً حرص الحكومة على اشراك كافة منظمات المجتمع المدني في بلادنا في كافة القطاعات.

من جانبها أشادت الأخت رمزية الارياني رئيسة اتحاد نساء اليمن رئيسة مجموعة عمل منظمات المجتمع المدني بالاهتمام الذي حظيت به منظمات المجتمع المدني في بلادنا من قبل الحكومة وثالث أن هذه المنظمات حظيت بقدر كبير من الحرية وابداء الرأي والمشاركة في اعداد الخطط التنموية وايصال صوت الفقراء إلى أعلى المستويات وهذا دليل على التوجه الصادق للحكومة في أهمية ايجاد شراكة فعلية بين المجتمع المدني والحكومة.

وأضافت أن مجموعة عمل منظمات المجتمع المدني ركزت من خلال مشاركتها في الاعداد للخطة الخمسية الثالث ٢٠٠٦م - ٢٠١٠م على موضوعات تمس احتياجات الفقراء بتوضيح التأثير السلبي لارتفاع تكلفة الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية وضرورة استهداف الفقراء بتطوير آلية صندوق الرعاية الاجتماعية.

كما أوضحت السيدة ماجدة السنوسي ممثلة منظمة اوكسفام أن اليمن نجح بشكل مميز في الاهتمام والرعاية بمنظمات المجتمع المدني واعطائها حقوق تسهم من خلالها في التنمية بشكل فعال مؤكدة أن ادماج المرأة اصبح حقيقة واقعة في اليمن كدولة عربية رائدة في هذا المجال وهو ما يمكن أن تسهم المرأة ايجابياً في التنمية اليمنية.

مؤكداً التزام المنظمة بالمزيد من الدعم لشريكها الأساسي في اليمن المتمثل باللجنة الوطنية للمرأة.

وقد تم استعراض ثلاث أوراق خرجت مجموعة عمل منظمات المجتمع المدني بها حدوث فيها المحاور التي ركزت عليها لتكون ادائه للدولة لمعرفة الفئة المستحقة من الفقراء والمحتاجين.

وكان الدكتور مظهر العباسي وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي رئيس الفريق الفني للخطة التنموية الثالثة قد لخص اهداف الخطة والاشواط التي قطعتها اللجان المتخصصة في اعداد محاورها المتمثلة بالنمو الاقتصادي وتوليد فرص العمل والتعليم وتمكين المرأة والصحة والسكان وتطوير البنية التحتية والموارد المائية.

كما حضر هذا الاجتماع وكلاء الوزارة ومنسقو المجموعة من كافة القطاعات.

افتتحا ووضعا حجر الأساس لعدد من المشاريع:

الجوفي والحجري يحضران الاحتفال بتدشين العمل في 18 مدرسة أساسية بمحافظة تعز

■ ،، تعز/ سبأ/..

أقيم أمس بمدرسة الوحدة الأساسية بمدرية جبل حبشي بمحافظة تعز حفل خطابي وتكريمي للمدارس الفائزة بمشروع تحسين البيئة المدرسية التابع للمعونات اليابانية لليمن وكذا بمناسبة تدشين العمل بـ ١٨ مدرسة أساسية في عدد من مدريات محافظة تعز ممولة من الحكومة اليابانية الصديقة.

وفي الحفل ألقى الدكتور عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم كلمة هنأ فيها الطلاب والطالبات المستفيدين من المنحة اليابانية الخاصة بدعم التعليم الأساسي.. معربا عن تقديره وشكره للحكومة والشعب الياباني الصديق على ما يقدموه ليس فقط في مجال تشييد المباني المدرسية فحسب بل مساعدتهم في مجالات عديدة خاصة في المجال الفني وقطاع المناهج وتعليم الفتاة.

من جانبه أشاد الأخ أحمد عبدالله الحجري محافظ تعز بمستوى الشراكة والتعاون القائم بين حكومة بلادنا والحكومة اليابانية الصديقة في مختلف المجالات.. مؤكدا حرص اليمن على تعزيز وتطوير علاقاته الثنائية مع كافة الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية.

هذا وقد عبر السفير الياباني لدى بلادنا/ بوايشي ايشيني والسيدة/ سايا كونوا مدرة مشروع تحسين البيئة المدرسية عن شكرهما للمشاعر الصادقة التي تضمنها برنامج الحفل متمنين لجميع الطلاب والطالبات الاجتهاد ومزيداً من التحصيل العلمي والمعرفي بعد ذلك تم تكريم المدارس الفائزة بيئيا في تقييم مشروع تحسين البيئة المدرسية والتي حازت على المرتبة الأولى مدرسة الوحدة بجبل حبشي وفي المركز الثاني مدرسة عقبه بن نافع بصبر الموادم وفي المركز الثالث مدرسة جباء بالمسراخ.

كما قام وزير التربية ومحافظ تعز ومعهما للأنشطة المدرسية بمدرية جبل حبشي والذي احتوى على الرسومات والصور ونماذج من المنتجات الزراعية بالمدرية.

حضر الاحتفال الأخ محمد أحمد الحاج أمين عام المجلس المحلي بمحافظة تعز وعبدالكريم الجنداري وكيل وزارة التربية والتعليم لقطاع المشاريع وعلى قايد الوافي عضو مجلس النواب وعدد من المسئولين.

وكان الأخوان الدكتورعبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم وأحمد عبدالله الحجري محافظ محافظة تعز قد قاما أمس بوضع حجر الأساس لمشروع شق وسفلتة طريق مفرق البيرين وحتى الوازعية مفرق البرح بطول ٣٠ كيلومتراً وبتكلفة ٥٠٠ مليون ريال على نفقة الدولة.

كما افتتحا مدرسة النور للبنين ببني خولان مدرية جبل حبشي مكونة من سبعة فصول دراسية مع المرافق ومدرسة النور للبنات والمكونة من سبعة فصول دراسية مع المرافق ايضا وبتكلفة اجمالية قدرها ١٤٠ الف دولار بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية.

من ناحية ثانية أكد الأخ وزير التربية والتعليم خلال لقائه بالمسئولين في مكتب التربية ومدراء المراكز التعليمية والشعب على أهمية الارتقاء برسالة التعليم وتصحيح الأوضاع غير السوية.. محملا مسئولي المكتب كامل المسئولية لتصحيح اي اعوجاج تنفيذا لسيرة الاصلاح المالي والاداري الذي تسير عليه الحكومة.

مشيرا إلى ان التعليم رسالة يجب تأديتها بكل أمانة وصدق مع التركيز على أهمية تعليم ابنائنا لغة التسامح والود.

كما تم استعراض أوضاع شعبة التوجيه والتأكيد على عدم السماح للكفاءات بالتسرب إلى مواقع خارج نطاق تخصصها وتم الاستماع إلى آراء وأطروحات عدد من رؤساء الشعب ومدراء المراكز التعليمية.

بتكلفة مليار و٩٥٨ مليون ريال:

التوقيع على عقد تنفيذ مشروع قناة سائلة سواد حنش بالأمانة

■ صنعاء/سبا

وقع الأخ أحمد محمد الكحلاني وزير الدولة أمين العاصمة أمس مع شركة ريدان عقد تنفيذ مشروع قناة سائلة سواد حنش بأمانة العاصمة بتكلفة اجمالية قدرها مليار و٩٥٨ مليوناً و٢٥١ الف ريال ويهدف المشروع إلى نقل مياه الامطار والسيول في الجزء الغربي والشمالي الغربي من العاصمة إلى السائلة الرئيسية وبسعة تصريفية قدرها نحو ٨٠ متراً مكعباً في الثانية ويمتد من شمال كلية التجارة بجامعة صنعاء في الجزء الشمالي الغربي من العاصمة ويلتقي بالسائلة الرئيسية جوار مصلحة المساحة بمنطقة الحصبة في الجزء الشمالي للعاصمة.

ويشتمل المشروع على إنشاء قناة خرسانية مغلقة بطول / ١٧٩٠/ متراً وبعرض يتراوح بين / ٢٠-١٠ امتار .. وقناة حجرية مفتوحة بعرض متوسط ٨ أمتار وارتفاع يتراوح بين ١,٥-٢ متر وبطول ١٢٩٢ متراً بالاضافة إلى تعبيد وسفلتة الطرق الجانبية للقناة على طول المشروع وتوفير مواقف السيارات للساكنين على جانبي المشروع وتحسين وتطوير شبكة الخدمات العامة وانارة منطقة المشروع.

حضر التوقيع الأخوة جمال الخولاني أمين عام المجلس المحلي بالأمانة وعبدالوهاب الارياني مدير وحدة مشروع السائلة وعبدالله السنحاني مدير عام مكتب التخطيط بالأمانة، وأعضاء الهيئة الادارية بالمجلس المحلي بالأمانة.

في اجتماع موسع لهيئة التفتيش القضائي

الجفري يؤكد أهمية تفعيل الدور الرقابي على المحاكم وتقييم أداء عمل القضاة

■ صنعاء/سبا

ناقش الاجتماع الموسع لهيئة التفتيش القضائي الذي عقد أمس برئاسة الدكتور عدنان عمر الجفري وزير العدل عدداً من القضايا المتعلقة بتفعيل دور الهيئة الرقابي والتفتيشي في متابعة سير أداء المحاكم والقضاة .

كما ناقش عملية النزول الميداني لأعضاء الهيئة إلى مختلف محاكم المحافظات والمديريات، للتعرف عن قرب على أداء عمل المحاكم والقضاة والاشكاليات التي تؤدي إلى تطويل عملية التقاضي وكثرة الشكاوي والتأجيل المتكرر للقضايا وحجزها لفترة طويلة دون مسوغ قانوني بالاضافة إلى الانضباط الوظيفي للقضاة.

وفي اللقاء أكد الأخ الوزير على أهمية تفعيل دور هيئة التفتيش في مراقبة ومتابعة ما يجرى في المحاكم، من خلال النزول الميداني لأعضاء الهيئة المستمر والمفاجئ لتتبع شكاوى المواطنين والفصل فيها أولا بأول والرفع بعدد القضايا المتعثرة والمتراكمة وتقييم أداء عمل القضاة في تعاملهم مع القضايا التي يتم الفصل فيها .

مشيرا إلى انه سيتم التركيز على التفتيش النوعي مثل القضاء التجاري والأموال العامة .. ودعا أعضاء الهيئة إلى رفع تقارير عن أي مخالفات يقوم بها أي قاض لإحالته إلى مجلس التأديب والعمل بمبدأ الثواب والعقاب والاستفادة من تجارب الآخرين .

من جانبه أوضح الأخ الدكتور عبدالله فروان رئيس الهيئة أن الهيئة حاليا بصدد توزيع مهام العمل بين أعضاء الهيئة حتى تقوم بعملها على أكمل وجه.. منوها انه سيتم وضع خطه سنوية بالمهام التي سيتم تنفيذها بالاضافة إلى رفع احصائية أسبوعيا عن الانضباط الوظيفي للقضاة في مختلف المحاكم وتقييم أداء عملهم .

إختتام البرنامج التدريبي للدفعة الثانية من الشرطة النسائية

■ صنعاء /سبأ /

انهت مدرسة تدريب افراد الشرطة أمس فترة التدريب الأولى للدفعة الثانية من الشرطة النسائية .

وفي الحفل الذي أقيم بالمناسبة القى الأخ اللواء الركن مطهر رشاد المصري نائب وزير الداخلية كلمة توجيهية حث من خلالها المنتسبات في الدفعة الثانية على أهمية الاستمرار في التحصيل العلمي والاهتمام بالتدريب والليأقة الميدانية باعتبارهن يمثلن رافدا جديدا يمد أجهزة الشرطة بالكوادر الأمنية المتخصصة ، وأكد حرص قيادة وزارة الداخلية على التدريب النوعي والتخصصي لأجهزة الأمنية لتواكب التطورات الحديثة في جميع المجالات .

ونوه إلى أن الدفعة الأولى شرطة نسائية قد حققت الكثير من النجاحات الأمنية ، واثبتت للجميع أهمية وجود المرأة في المرافق الأمنية التي لها ارتباط بالجمهور ، وقال ان المرأة اليمنية أثبتت انها قادرة على تقديم الخدمات النوعية في مختلف المجالات ومنها المجال الأمني.

هذا وكان العميد صالح حمود الزبيري مدير عام مدرسة تدريب أفراد الشرطة قد القى كلمة ترحيبية أشاد من خلالها بدعم واهتمام قيادة وزارة الداخلية بتحسين مستوى اداء الرسالة الأمنية مؤكدا بأن الدفعة الثانية شرطة نسائية قد تمكنت من استيعاب وتطبيق كافة التدريبات الميدانية والدخول إلى الحياة العملية على أيدي مدربات متخصصات ، وقال: ان المرحلة القادمة ستشهد انطلاقة نحو آفاق رحبة من المعارف الأمنية والعسكرية.

كما القيت كلمة عن الطالبات الملتحقات بالدفعة الثانية شرطة نسائية أكدت من خلالها الطالبة /احلام السامعي/ ان نجاح تجربة الشرطة النسائية في الدفعة الأولى كان حافزا للالتحاق بهذه الدفعة من أجل المساهمة في تعزيز الأمن والاستقرار وخدمة المرأة اليمنية في جميع المرافق الأمنية .

حضر الحفل اللواء ركن صالح حسين الزوعري وكيل وزارة الداخلية لقطاع التدريب والتاهيل .